مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 2016-08-03 العدد: 1370

"قصف جوي ومدفعي يستهدف مخيم خان الشيح ومحيطه"

- قضاء فلسطيني من عناصر"لواء القدس"في محيط مخيم حندرات.
- أنباء عن استعداد داعش لمهاجمة جبهة النصرة في مخيم اليرموك.
- منظمة التحرير الفلسطينية تنفي علاقتها وعلمها باتفاق اليرموك.
- الأمن السوري يعتقل قائد حركة أبناء اليرموك "عصام بيطاري" بعد خروجه للتفاوض
- مراسل مجموعة العمل: "انقطاع تام للطريق بين مخيم النيرب وحلب.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ "غسان صفوري" أحد أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب، وذلك خلال اشتباكات جرت في محيط مخيم حندرات بين الجيش النظامي ومجموعة "لواء القدس" الموالية للنظام من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى، مع العلم أنه أحد عناصر مجموعة "لواء القدس" في مخيم النيرب.

يُشار أن العديد من أبناء مخيم النيرب قضوا خلال مشاركتهم القتال ضمن مجموعة "لواء القدس" في معارك مخيم حندرات، والذي يضم لاجئين فلسطينيين من مخيم النيرب ومقاتلين من مخيم حندرات ومقاتلين من مدينة حلب وريفها الغربي والشمالي، حيث اتخذ اللواء مقراً أساسياً له في مخيم النيرب، وتم افتتاح فرع له في مخيم الرمل باللاذقية.

آخر التطورات

شنت الطائرات الحربية السورية الروسية، منذ ساعات صباح يوم أمس، غارات جوية استهدفت أطراف مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، فيما أكد ناشطون للمجموعة أن الطائرات الحربية تستخدم قذائف محرمة دولياً في استهدافها للمخيم وأطرافه، كما أفاد مراسل مجموعة العمل، أن منازل الحارة الغربية من مخيم خان الشيح تعرضت لقصف مدفعي مصدره موقع الجيش النظامي في تلة الكابوسية.

يُشار أن الطائرات الحربية في الآونة الأخيرة كانت قد كثفت غاراتها على المخيم الذي يستقبل المئات من الأسر النازحة من القرى والبلدات المجاورة ما أسفر عن وقوع العديد من الضحايا والجرحى بالإضافة إلى دمار كبير في منازل المدنيين.

إلى ذلك، نقل عدد من الناشطين من داخل مخيم اليرموك نبأ قيام تنظيم "داعش" بتحصين مواقعه وحشد عناصره استعداداً للسيطرة على المواقع التي تسيطر عليها جبهة النصرة داخل المخيم.

وبحسب ما تناقلته صفحات قريبة وتابعة لجبهة النصرة عن إعلامي من «فتح الشام» جبهة النصرة سابقاً في اليرموك، أن داعش وجه إنذارات للمدنيين في منطقة الريجة، التي تسيطر عليها «جبهة النصرة»، للخروج من المنطقة، في إنذار هو الأول من نوعه، وذلك بعد خروج «كتائب البراق» من المنطقة منذ نحو عشرة أيام.

ولفت إلى أن داعش ترك خيار الوجهة للمدنيين، بين البقاء في مناطق سيطرته أو الخروج لبلدات يلدا وببيلا وبيت سحم جنوب دمشق، حيث يخرج المدنيون عن طريق حواجز التنظيم في ساحة الريجة، مع الإشارة إلى أن "تنظيم الدولة– داعش" يفرض سيطرته على أجزاء كبيرة من المخيم، في حين تتواصل الاشتباكات بين التنظيم وجبهة النصرة منذ 6/ نيسان – ابريل 2016 في معظم أحياء مخيم اليرموك، والتي أدت إلى قضاء وجرح عدد من المدنيين وتضييق الخناق عليهم.

من جانب آخر، نفى مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية بدمشق التصريحات التي أدلى بها رئيس المجلس المدني في اليرموك فوزي حميد حول اتفاق وشيك بين المنظمة والحكومة السورية وتنظيم داعش بشأن فك الحصار عن مخيم اليرموك جنوب دمشق.

وتعقيباً على حديث حميد، قال المسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية "أن المنظمة ليس لها علم ولا تملك أي معلومات بشأن ما صرح به فوزي حميد حول هذا الاتفاق".

وكان حميد تحدث عن اتفاق وشيك بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة السورية وتنظيم داعش بشأن فك الحصار عن مخيم اليرموك، وتوقع أن يتم التوقيع والإعلان عنه خلال يومين، مشيراً إلى أن الاتفاق يتكون من 5 نقاط رئيسية وهي:

وقف إطلاق النار في المخيم بكافة أشكاله وتثبيته ومنع العنف في المناطق المجاورة بما فيها حي التضامن، وفتح الممر الآمن بمخيم اليرموك من شارع فلسطين، وتسهيل دخول المساعدات بكافة أنواعها إلى داخل مخيم اليرموك إلى مركز الإعاشة، وتسهيل دخول وخروج المواطنين حسب الأصول، وعدم اعتقال أي شخص كان تحت أي ظرف من الظروف.

وفي السياق، اعتقلت قوات الأمن السوري التابعة للنظام في "فرع فلسطين"، قائد حركة أبناء اليرموك "كتائب البراق" اللاجئ الفلسطيني "عصام بيطاري" الملقّب أبو العبد عصام، وذلك بعد خروجه للتفاوض حول مصير مخيم اليرموك من مناطق سيطرة المعارضة المسلحة جنوب العاصمة دمشق إلى مناطق سيطرة النظام في العاصمة، عبر حاجز ببيلا– سيدي مقداد.

ونقل ناشطون عن مصدر عسكري في إحدى مجموعات المعارضة المسلحة، أن "أبو العبد" خرج للتفاوض مع النظام السوري بضمانة من إحدى المؤسسات المدنية وأحد الكيانات العسكرية العاملَين سابقاً في مخيم اليرموك.

وأضاف المصدر، أن منسق العملية والكفيل لخروج "أبو العبد" إلى "فرع فلسطين" هو المدعو "أبو محمد البحيري" أحد مسؤولي كتائب أكناف بيت المقدس والمتواجد في جنوب دمشق.

وكانت حركة أبناء مخيم اليرموك "كتائب البراق" قد أعلنت قبل نحو 10 أيام تخليها عن جبهة النصرة وانسحاب عناصرها من ساحة الريجة إلى المناطق التي يسيطر عليها تنظيم "داعش"داخل مخيم اليرموك، فيما أكد "عصام البيطار" أبو العبد قائد حركة أبناء اليرموك _كتائب البراق_ في بيان نشره على صفحة الحركة في موقع التواصل الاجتماعي (الفيس – بوك) أن تخلي حركة أبناء اليرموك عن جبهة النصرة جاء على خلفية معارضتها للاتفاق الذي أبرمته مع الجيش النظامي والقاضي بانسحاب عناصرها نحو مدينة إدلب وإفراغ المنطقة من المقاتلين والسلاح وتركها إلى مصير مجهول، وكذلك بسبب رفض النصرة تسليم الحركة نقاط الرباط في الريجة ودعمها بالسلاح، مشيراً إلى رغبة الحركة بالبقاء داخل مخيم اليرموك والدفاع عنه.

وفي شمال سورية، أفاد مراسل مجموعة العمل، أن "طريق الراموسة" الطريق الرابط بين مدينة حلب ومخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين، قد انقطع بشكل تام بسبب الاشتباكات العنيفة المندلعة بين مجموعات المعارضة المسلحة التابعة للمعارضة السورية من جهة، والجيش النظامي واللجان الشعبية ولواء القدس الموالين له، مضيفاً أن أصوات اشتباكات عنيفة وانفجارات قذائف تهز مخيم النيرب.

ويعتبر طريق الراموسة أحد أكثر الطرق خطورة بالنسبة لأبناء مخيم النيرب، حيث تم تسجيل حالات قنص للمدنيين من أبناء مخيم النيرب والمناطق الأخرى، في حين تعطلت حركة الأهالي

من أبناء المخيم من موظفين وعاملين وطلاب الجامعات والمعاهد في مدينة حلب خوفاً من رصاص القناصة والاشتباكات العنيفة.

يشار أن المخيم يشهد حالة من عدم الاستقرار والأمان بسبب توتر الأوضاع الأمنية في المناطق المتاخمة له، وأن موقع مخيم النيرب الملاصق لمطار النيرب العسكري جعل منه موقع استراتيجي لطرفي الصراع في سورية، وقد تعرض في وقت سابق للقصف ولإطلاق النار مما أدى إلى وقوع ضحايا في صفوف المدنيين، وخاصة أن عدداً من أبناء المخيم يشاركون في القتال الدائر ضد مجموعات المعارضة المسلحة مما وضع المخيم وأهله في حالة استهداف المجموعات المسلحة.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /02/ آب ـ أغسطس/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1141) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1202) يوماً، والماء لـ (691) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (994) يوماً على التوالي.

- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1186) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (845) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.